الهاشمي: مستعد للمثول امام محكمة عراقية بضمانات اوروبية

بروكسل/ ا ف ب

اعـرب نائـب الرئيـس العراقي السـابق طارق الهاشـمي المحكـوم عليـه غيابيا فـي بلاده بالاعـدام، عن اسـتعداده للعودة "فـورا" الى بغـداد للمثـول امام القضـاء في حـال تعهد الاتحاد الاوروبي بضمان محاكمة عادلة له.

وقـال رئيـس الحـزب الاسـلامي العراقي، في مؤتمر صحافي في بروكسل انه "مستعد الآن وفورا للمثول امام قضاء عادل يوفر لي ولافراد حمايتـي المعذبيـن فرصـة حقيقيـة لاثبات براءتهم".

وحكم على الهاشـمي، نائب الرئيس العراقي حتى مايو 2011م، بالاعدام غيابيا في سبتمبر 2012م بعد ادانته بقتل قضاة ومحامية ولواء، وهـي تهـم ينفيهـا قطعيـا مؤكدا انـه ضحية ملاحقـة قضائيـة ذات اهداف سياسـية يقف خلفها رئيس الوزراء نوري المالكي.

واكد الهاشمي في المؤتمر ان "فرص التقاضي العادل معدومة في العراق في ظل تواطؤ واضح من رئيس مجلس القضاء مدحت المحمود مع مكتـب رئيس الحكومة واذعانه لكل اوامره مما شوه صورة وسمعة العراق محليا ودوليا".

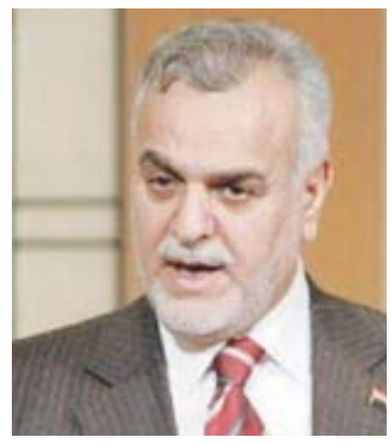

والهاشـمي الذي صدرت مذكرة توقيف دولية بحقه، تمكن من الوصول الى بروكسل بفضل دعوة رسـمية من لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي.

إلا انه لم يتمكن من عقد مؤتمره الصحافي في حرم البرلمان الاوروبي. وقـال مقربون منه ان رئيس البرلمـان الاوروبي مارتن شـولتز منعه رسميا من الدخول الى البرلمان تحت "ضغط دولة" عضو في الاتحاد الاوروبي.

وعقـد المؤتمـر الصحافـي اخيـرا فـي قاعة اجتماعات في المقر الاوروبي في بروكسل.

وعـرض الهاشـمي فـي المؤتمـر الصحافـي وثائـق ومقاطع فيديـو "تثبت تـورط المالكي ومكتبه في اعمال تعذيـب وانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان".

وأوضح ايضا أن "اغلب المعتقلين أبرياء بينما المجرمـون الحقيقيون طلقاء بعلم ودراية من الاجهـزة الامنية والدليل الذي لا يقبل الشـك الانهيار الامني المسـتمر واستمرار الحوادث والاغتيالات وعمليات التهجير الطائفي بدعم من الاجهزة الامنية المرتبطة بالمالكي".

والهاشمي احد ابرز القادة السياسيين السنة في العراق ومن المعارضين الرئيسيين لرئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي.

وبعد اتهامه في ديسـمبر 2011م بقيادة عدد مـن "فـرق المـوت" وصـدور مذكـرة اعتقـال بحقه، فر الهاشمي الى اقليم كردستان شمال العراق ثم سـافر الى قطر فالسـعودية قبل ان ينتقل الى تركيا.

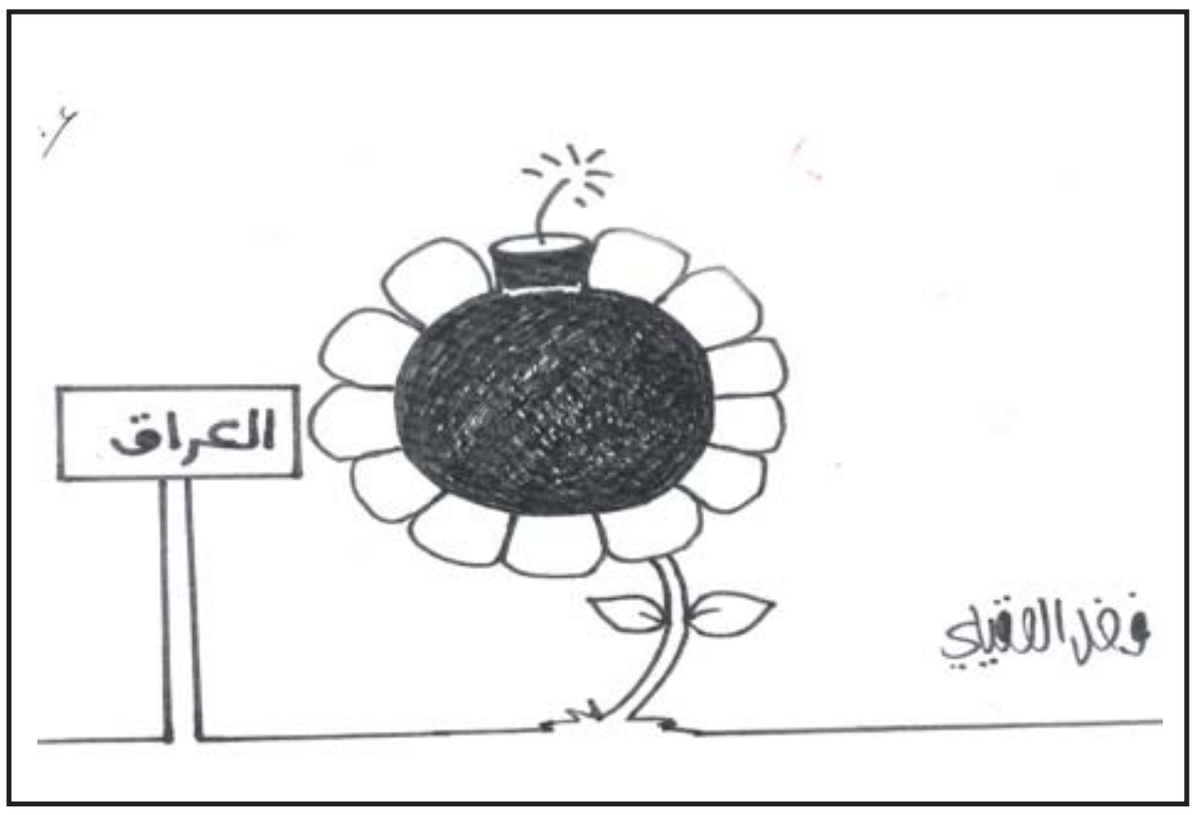

فيما حذر النجيفي من خطورة الوضع الأمني

العراق.. أكثر من 400 قتيل منذ بداية الشهر الحالي

متابعة / قاسم الشاوش

يعيـش العـراق أوضاعـاً أمنية هشـة للغاية جراء اسـتمرار أعمـال العنف التـي تحصـد العديـد مـن الضحايا مـن المدنييـن الأبرياء كل يـوم الأمر الذي يجعل مسـتقبل بـلاد الرافدين علـى كـف عفريـت يتزامـن ذلـك مع فشـل الحكومات العراقيـة المتعاقبة في توفير ابسـط مقومات الاسـتقرار الأمنـي والسياسـي والاقتصـادي والـذي تزعـزع بفضـل الاحتـلال الأميركـي الـذي قضـى علـى كافـة الأجهزة الأمنية بما فيها الجيش التي كانت تقوم بحماية العراق وكذا تدمير البنية التحتية لتصبـح بلاد الرافدين منـذ الاحتـلال الأميركي عـام 2003م حتى اليوم أشـلاء ودماء متناثرة على الاسفلت وركام من الرماد..

وفـي ظـل اسـتمرار العنـف لقـي العشـرات حتفهم وأصيب آخرون في سلسـلة هجمات متفرقة اسـتهدفت أمـس الجمعة عدة مناطق في العراق، وذلك عقب يوم دام سقط فيه أكثر من عشـرين قتيـلا في سلسـلة هجمات بالسـيارات المفخخـة، مـا يرفع عدد ضحايا أحداث العنف المتواصلة في البلاد منذ بداية شـهر اكتوبر الجاري حتـى الآن إلى أكثر من 400 شـخص بحسب مصادر أمنية وطبية.

وتشـكل هـذه الهجمـات امتـدادا لموجة العنف المتصاعدة منذ أبريل الماضي، وتشـمل خصوصا هجمات تحمـل طابعا طائفيا في بلاد عاشـت نزاعا طائفيا داميا بين 2006 و2008م ..

وقد عادت إلى العراق أسماء تنظيمات مسـلحة سـنية وشـيعية غابـت عن مسـامع العراقييـن منـذ الانسـحاب الأميركي نهاية العام 2011م .

وفـي سلسـلة تفجيرات تكـررت مرارا في بغداد في الأسابيع الماضية وسط عجـز القـوات الأمنيـة عـن إيقافهـا، انفجرت 11 سـيارة مفخخة في أوقات ليـل الخميـس والجمعـة مسـتهدفة ثماني مناطق متفرقة.

حيث قتل انتحاريان 19 شـخصا في الموصـل وطوزخرماتو، فيما انفجرت عشر سـيارات مفخخة في بغداد قتل فيها 47 شخصا. وحذر رئيس مجلس النواب أسـامة النجيفي مـن خطورة الهجمـات التي تسـتهدف المجتمع العراقي بكل طوائفه.

وقـال مصـدر: ان فـي الشـرطة إن سـيارتين مفخختيـن انفجرتـا قـرب مطعميـن في شـارع الصناعة وسـط بغداد، مما أدى إلى مقتل 11 شـخصا وإصابـة 18 بجروح، فيمـا قتل أربعة وأصيـب 12 بانفجار سـيارة ثالثة في منطقة بغداد الجديدة القريبة.

كمـا انفجـرت سـيارتان فـي منطقـة الحسينية إلى الشـمال من العاصمة حيـث قتـل ثلاثـة أشـخاص وأصيب ثمانية بجروح، قبل أن تنفجر سـيارة سادسـة فـي الـدورة (جنـوب) قتل فيهـا أربعة أشـخاص وأصيب ثمانية بجروح.

وانفجرت سـيارة سـابعة فـي منطقة المعامـل (شـرق) ممـا أدى إلـى مقتل شـخصين وإصابة 13 بجروح، وسيارتان في القريعات (شمال) قتل فيهمـا خمسـة وأصيـب 15 بجـروح، وسـيارة عاشـرة في منطقة الشـرطة الرابعـة (جنـوب) قتـل فيهـا ثلاثـة وأصيب تسـعة بجـروح. وقتـل أيضا ثلاثة أشـخاص على الأقل في انفجار سيارة في منطقة البياع (جنوب غرب بغداد).

وقال مصدران طبي رسمي إن حصيلة هـذه الهجمـات بلغـت 44 قتيلا على الأقل وأكثر من 122 جريحا.

واكـد رئيس مجلـس النـواب العراقي أسامة النجيفي إن المجتمع العراقي مستهدف بكل طوائفه، وعلى الجميع أن يتحمل مسـؤولية التصـدي لهذه التفجيـرات التي تؤكد فـي كل مرة أن العراق مستهدف، ودعا لأخذ الحيطة والحذر.

واعتبر النجيفي أن هدف هذا الهجوم "بـث الفرقة وإثارة النعـرات الطائفية والقوميـة دون أن يـردع منفذيـه وازع ديني أو أخلاقي أو إنساني، متناسين بذلـك أن إراقة الدمـاء محرمة في كل الأديان السماوية، فكيف إذا كانت في أيام العيد المباركة".

وتعدّ محافظة نينـوى ومركزها مدينة الموصـل (405 كلم شـمال العاصمة بغداد) مـن المناطق السـاخنة أمنيا وفق تقييـم الحكومـة العراقية، حيث تشـهد مناطق مختلفة منها عمليات مسلحة ضد القوات الأمنية والمدنيين على حد سواء.

وفي وقت لاحق، قتـل انتحاري أربعة أشـخاص وأصاب 27 بجـروح عندما فجر نفسه بين حشود من المتسوقين في سوق شعبي في طوزخرماتو (175 كلم شمال بغداد).

وفي أعمال عنف أخرى في الموصل، قتل شـرطي داخل منزله فـي القيارة جنوب المدينة على أيدي مسـلحين مجهوليـن، بينما قتل طفـل بانفجار عبوة ناسفة اسـتهدفت منزل عائلته في حـي الانتصـار (شـرق)، قبل أن يهاجـم مسـلحون مجهولون مسـاء نقطة تفتيش للشـرطة غـرب المدينة حيـث قتـل شـرطي وأصيـب آخـر بجـروح. ولم تتبن هـذه الهجمات أي جهة.

قبل نهاية العام المقبل

القوات الأمركية تغادر أفغانستان عبر رومانيا

واشنطن/ أ.ف.ب.

اصبحت رومانيا على وشـك القبـول باتفـاق يتيـح للجيش الاميركـي اسـتعمال قواعدهـا الجويـة الواقعـة بالقـرب مـن البحر الاسـود لنقل جنوده من افغانسـتان، حسـب مـا اعلـن مسؤولون أمس الاول.

وسيتيح هذا الاتفاق للولايات المتحدة التي ستسـحب القسم الاكبر من قواتها من افغانستان قبـل نهايـة العـام 2014م، حل مشاكلها اللوجستية الكبيرة.

ويسـتعمل الاميركيون حاليا قاعـدة ماناس في قيرغيزسـتان ولكـن عقدهـم لاسـتعمال هذه المنشآت ينتهي في يوليو 2014م، حسب ما اعلن مسؤول اميركي لوكالة الصحافة الفرنسية. وهم يرغبون اذن في نقل نشـاطاتهم من هذه القاعدة الى رومانيا.

ويتـم التطـرق الى الاتفاق مع بوخارسـت أمس خلال اجتماع بين وزير الدفاع الاميركي تشاك هيغل ونظيره الروماني كونيليو دوبريتوي.

وقـال مصـدر في البنتاغـون فضل عدم الكشـف عن هويته: "نعمـل حاليـا عـلى انهـاء التفاصيل الاخيرة".

واضاف: ان العمل اللوجستي للانسـحاب الاميركـي مـن افغانسـتان "معقـد بشـكل لا يتصـوره عقـل" مضيفـا "انها قطعة اساسـية في هذه المعضلة المركبة العناصر (بازل)".

وفي حـال تـم التوقيـع عـلى الاتفـاق فـان قاعـدة ميخائيل كوغالنيسـانو في شرق رومانيـا سـتكون نقطـة نقـل رئيسـية للجنود العائدين من افغانستان في طريقهم الى الولايات المتحدة. وسيتم شحن المعدات ايضا عبر هذه القاعدة.

ويتمركز خمسـة عسـكريين اميركيـين فقـط حاليـا في هـذه القاعدة ولكن عددهم سـيزاداد بشـكل اسـتثنائي في حـال تـم التوصـل الى الاتفـاق: هنـاك حاليـا حوالي 1500 شـخص في قاعدة ماناس.

ولا يزال ينتشر في افغانستان حـوالى 51 الف جنـدي اميركي وسيتم نقل القسـم الاكبر منهم وكذلك المعـدات الثقيلة من هذا البلـد الى الولايـات المتحدة قبل نهاية 2014م.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

خبير دولي

أضف إلـى ذلك أن اليمن مـن أكثر دول العالم زيادة في السـكان وفعلا انخفض إنتـاج القمـح وحبـوب أخـرى بنسـبة النصف خلال الخمسـة والثلاثين عاما الماضية وخلال عامين، قل كثيرا حجم الأراضـي الزراعيـة، وربمـا سـيضطر اليمـن إلـى اسـتيراد كل حاجتـه مـن الحبوب.

وأضاف في مقابلة مع "الشـرق الأوسط": أعتقد أن اليمن يسـير سـريعا ليكون «هايدرولوجيـكال ويسـت باسـكيت» (سـلة مهمـلات مائية) إنـه يعيش في الوقـت الضائـع، ويعتمـد علـى المـاء الضائـع ويمكـن تصـور حـروب قبلية كثيـرة بسـبب المـاء، والنـزاع حـول الأراضي والمزارع والحيوانات.

وقـال: إن المـاء الجوفـي لا يتجدد في الـدول الصحراويـة وشـبه الصحراوية والتي ليسـت فيها أنهار. وهذا يدل على خطورة مشكلة شـح الماء التي قضيت كل عمـري أبحث فيهـا. أضف إلى ذلك عامـلا ثانيا، وهـو أن دول الماء الجوفي الذي لا يتجـدد هي الأكثـر اضطرابات وحـروب .. حتى الآن لـم تحدث حروب على نطاق واسـع بين دول بسـبب شح المـاء، لكـن انتظـر عندما يشـح الماء حقيقة، سنشاهد الحروب الحقيقية.

جولة اقليمية

وفـي حين لم ينتصر أي من الأطراف المتناحـرة فـي سـوريا يحـاول المجتمع الدولي وفي مقدمته الروس والأميركيون جمع النظام والمعارضة حـول طاولـة المفاوضات مـن أجل إيجاد حل سياسي.

وأعلـن نائب رئيس الوزراء السـوري قـدري جميل مـن موسـكو ردا على سـؤال حـول موعـد مؤتمـر جنيف 2، انـه سـيكون فـي "23 و24 نوفمبر المقبل نوفمبر".

وقالت مطـر الجمعة فـي جنيف ردا على سؤال حول ما اذا كان الابراهيمي سيؤكد أو يعلن ذلك الموعد أو الأمين العام للأمم المتحدة، قالت أن بان كي مـون قد سـبق وتحدث عـن النصف الثاني من نوفمبر.

وأرجـئ انعقـاد مؤتمـر جنيـف 2 مـرارا بسـبب خلافات حـول أهدافه والمشـاركين فيه إذ أن النظام يرفض تماما رحيل الأسـد في إطـار مرحلة انتقالية بينما ترفـض المعارضة في المنفى بقاءه في الحكم.

وستتخذ المعارضة الاسبوع الجاري في اسـطنبول قرارا بشأن مشاركتها في مؤتمر جنيف 2.

ثلاثة علماء

والمجلـس الاستشـاري العلمـي هـو الهيئـة الأولـى مـن نوعهـا التـي أنشـأها الأمين العـام للأمم المتحـدة لتحديـد مسـار عمـل المجتمـع الدولـي والتأثيـر فيـه للتقـدّم باتجـاه تحقيـق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

وتتـراوح المجـالات التي يغطيها المجلـس بين العلوم الأساسـية، والهندسـة والتكنولوجيـا، والعلوم الاجتماعية والإنسـانية، والأخلاقيـات، والعلـوم الصحيـة والاقتصاديـة والسـلوكية والزراعيـة، بالإضافة إلـى العلوم البيئية.

وسـيعمل أعضـاء المجلـس بصفتهم الشـخصية وسيقدمون النصائـح علـى أسـاس مسـتقل بحت وسـيعملون مـن دون مقابل على مـدى سـنتين، مـع إمكانية التجديـد لهـم لمـدة سـنتين إضافيتين، بناءً علـى قرار الأمين العـام. وسـتُعقَد الـدورة الأولـى للمجلس في بداية عام 2014م.